

أفعال القلوب - المحاضرة 12 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسملي

عبدالله المسملي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بياني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#) سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الحادي والعشرين من دروس النحو في اكااديمية زاد اه التي نسأل الله عز وجل ان يبارك فيها - [00:00:55](#) درسنا في هذا اليوم سيكون استكمالاً للدرس السابق او هو على الصحيح شرح وبسق حدثنا في الدرس السابق عن الافعال التي تنصب اكثر من مفعول وقلنا انها على قسمين ما ينصب مفعولين - [00:01:18](#) وما ينصب ثلاثة مفاعيل وقلنا ان ما ينصب مفعولين اسمع ما ينصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهو باب ظن واخواتها والقسم الثاني ما ينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر درسنا اليوم - [00:01:46](#) سيكون عن باب ظن واخواتها ظن واخواتها هذه من الافعال الناسخة التي تدخل مع مرفوعها يعني مع الفاعل تدخل على الجملة الاسمية على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ مفعولاً اول وتنصب الخبر مفعولاً - [00:02:11](#) ثانياً حينما اقول مثلاً ظننت الرجل حاضراً ظننت ظننت هي عبارة عن ظن لكن لما اتصلت بالتاء بتاء الفاعل هذا الفعل الماضي لما اتصل بتاء الفاعل بني على السكون لاتصاله بهذا الظمير ظمير الرفع المتحرك - [00:02:44](#) بني على السكون اذا ظن النون الثانية في الاصل نون مفتوحة لكن لما اتصلت بالتاء اصبحت ساكنة واصبح الفعل مبني على السكون فلزم من ذلك فك الادغام ظن ظننت طيب - [00:03:17](#) اذا ظن فعل ماض مبني على السكون باتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني على الظم في محل رافع فاعل اذا ظن مع الفاعل ظننت الرجل مفعول اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:03:41](#) حاضراً مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الفتحه - [00:04:07](#) انك تكون ظن واخواتها يكون ظن واخواتها اه اه من الافعال الناسخة التي دخلت على المبتدأ والخبر فنصبت الاول ونصبت الثاني نصبت الاول مفعولاً اول والثاني مفعولاً ثاني - [00:04:07](#) وهذه الافعال كما سبق الحديث ينقسم قسمين افعال تسمى افعال القلوب افعال القلوب والقسم الثاني افعال التحويل التحويل في درسنا هذا سنغنى بالحديث عن افعال القلوب افعال القلوب لماذا سميت بهذا الاسم - [00:04:47](#) لانها افعال قلبية ليست بافعال حسية يعني كتب وجلس وقرأ واه نظر اكل كلها افعال حسية لكن هذه الافعال التي هي باب ظن واخواتها هي افعال قلبية غير حسية ولذلك هذا الضابط مهم جدا - [00:05:24](#) ان يتنبه له لاننا نجد من الافعال ما يستعمل استعمالين ويكون له معنيان معنى حسي ومعنى قلبي الذي يدخل في هذا الباب هو هذا الفعل اذا كان بالمعنى القلبي يعني - [00:06:04](#) اضرب لذلك مثلاً ما دمنا تحدثنا عن هذا الفعل رأى هل نعد هذا الفعل رأى من الافعى من باب ظن واخواته من اخواتي ظن رأى الجواب نقول ان كان بمعنى الابصار - [00:06:33](#)

وبمعنى المشاهدة نسميها رأى البصرية رأى البصرية يعني حينما اقول آآ رأيت الكتاب يعني شاهدهته وحينما اقول آآ رأيت جارنا خارجا من من بيته رأيته يعني ابصرته فهذه لا تدخل في باب ظن - [00:06:58](#)

لا تدخل في باب ظنه لماذا؟ لانها هنا ليست قلبية ليست قلبية لكن اذا جاءت رأى قلبية وليست بصرية يعني لم يرى ببصره وانما بقلبه فانها تكون قلبية وعليه فتكون من اخوات ظنه - [00:07:29](#)

مثال ذلك قول الله عز وجل انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يعني لان المعنى والله اعلم انهم يظنونهم بعيدا نعلمه قريبة هنا رأى ليست ليست بصرية ليست بصرية وكما في قول الشاعر رأيت الله اكبر - [00:07:57](#)

كل شيء رأيت الله اكبر كل شيء لا احد يقول ان رأى هنا بصرية وانما هي علمية قلبية فاذا معنى الفعل هنا مهم جدا لتحديد بابه لتحديد بابه اه ظن واخواتها - [00:08:31](#)

كما قلنا تنقسم قسمين افعال القلوب وافعال التحويل وسيأتي الحديث عن افعال التحويل افعال القلوب تنقسم قسمين افعال اليقين وافعال الرجحان نتحدث عن هذين القسمين بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - [00:08:57](#)

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء - [00:09:34](#)

او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض - [00:10:01](#)

فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع منها التعالم والتصدر قبل التأهل فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدك الافات واحذر من قطاع الطريق - [00:10:57](#)

قال تعالى مبين بسم الله الرحمن الرحيم افعال القلوب التي هي اه القسم الاول من باب ظن واخواتها هذه افعال القلوب تنقسم قسمين ما يدل على اليقين وما يدل على الرجحان - [00:11:17](#)

يعني ليس يقينا وانما ترجيح القسم الاول افعال اليقين يعني تدل على تيقن وقوع الخبر او على تيقن الخبر على تيقن الخبر. يعني حينما اقول علمت العلم نافعا هنا يقين - [00:12:11](#)

يقين وحينما آآ يقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء فهذا يقين لا يمكن ان يتطرق اليه الشك فاذا هذه تسمى افعال اليقين تيقن الخبر والنوع الثاني افعال الرجحان يعني - [00:12:38](#)

ليس يقينا وانما ظن راجح ظن راجح فهو يعني قريب من اليقين لكنه ليس يقينا وانما ظن راجح ظننت الباب مفتوحا ظننت الباب مفتوحا هذا ظن وهو رجحان فاذا القسم الاول افعال اليقين والقسم الثاني افعال الرجحان - [00:13:03](#)

افعال اليقين منها علم ورأى ووجد ودرى والف والف وفعل الامر تعلم بمعنى اعلم طيب ناخذ امثلة على هذه الافعال التي هي افعال اليقين التي تدل على الخبر من ذلك قول الله عز وجل ووجدك عائلا - [00:13:34](#)

فاغنى ووجدك عائلا فاغنى يعني هذا فعل يدل على اليقين علمك الله عائلا فاغناك ووجدك عائلا. السؤال لكم ايها الاخوة والاخوات اين المفعول الاول واين المفعول الثاني في هذه الآية - [00:14:18](#)

ووجدك عائلا اغنى ووجدك عائلا فاغنى وجد هذا فعل ماض طيب الفعل اين فاعله اين فاعله هل هو الظمير الكاف هو شيء اخر الجواب الفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو - [00:14:50](#)

عائد على الله عز وجل ووجدك ربك يعني ووجدك ووجدك فهو الفاعل ضمير مستتر طيب اين المفعول الاول؟ واين المفعول الثاني المفعول الاول هو الكاف الكاف في ووجدك ضمير متصل - [00:15:27](#)

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول اول وعائلا مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة كأن الكلام انت عائل انت عائل فاغناك فاغناك الله وهو جادا كا انت هذا ضمير رفع لما صار - [00:15:57](#)

ضميرا لما صار منصوبا تحول الى الضمير المنصوب وهو الكاف ووجدك عائلا فاغنى طيب كذلك قول الله عز وجل انهم الفوا اباءهم ضالين وجدوهم ضالين علموا تيقنوا من ذلك انهم الفوا اباءهم ضالين - [00:16:33](#)

السؤال اين المفعول الاول؟ واين المفعول الثاني والجواب انهم الفوا الفو هذا فعل وفاعل وابعاءهم اباء هذا المفعول الاول وضالين المفعول الثاني اباء مفعول اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة - [00:17:03](#)

وضالين مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه جمع مذكر سالم اذا انهم الفوا اباءهم ضالين المفعول الاول اباء والمفعول الثاني ضالين اصلهما المبتدأ والخبر فاصل الكلام اباءهم ضالون مبتدأ وخبر اباءهم ضالون. انهم الفوا - [00:17:33](#)

تيقنوا علموا وجدوا الفوا اباءهم ضالين مفعول اول ومفعول ثاني رأيت الله اكبر كل شيء رأيت هذا فعل وفاعل ولفظ الجلالة لفظ الجلالة الله في موضع مفعول الاول لفظ الجلالة مفعول اول منصوب - [00:18:06](#)

اكبر مفعول ثاني مفعول ثاني منصوب مفعول ثان وعلامة نصبه الفتحة كذلك ايضا حينما نعرب قول الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فرآه حسنا رأى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر - [00:18:36](#)

والهاء فرآه الهاء ضمير متصل مبني في محال مفعول اول وحسنا مفعول ثان ومفعول ثان وهكذا ايها الاخوة افعال اليقين افعال اليقين كلها بهذه الصورة وعلى هذه الشاكلة تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي تدل على - [00:19:08](#)

اه اليقين حينما نقول علم علم ايضا من الافعال اليقين بل هي ربما تكون ام الباب ام ام باب افعال اليقين حينما نقول مثلا اه علمت الحق منتصرا اذا هنا علم - [00:19:46](#)

هذه علم من افعال اليقين وهي ربما تكون ام الباب دلالتة على اليقين علم حينما نقول علمت الحق منتصرا فعلم هنا تدل على اليقين وتيقن الخبر تيقن الخبر علمت الحق منتصرا - [00:20:14](#)

علم فعل والتاء الفاعل والحق مفعول اول والحق مفعول اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومنتصرا مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة اذا هذه افعال اليقين وهي النوع الاول من باب ظن واخواتها علم ورأى ووجد ودرى والفى - [00:20:45](#)

بمعنى اعلم كلها افعال تدل على اليقين وتنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. بعد الفاصل ان شاء الله سنتحدث عن القسم الثاني وهي افعال الرجحان يحصر كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم - [00:21:17](#)

ويبدلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولا لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم - [00:21:54](#)

فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا - [00:22:15](#)

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم - [00:22:35](#)

قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق - [00:22:56](#)

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:23:15](#)

ونوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:23:35](#)

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم تحدثنا قبل الفاصل عن القسم الاول من

افعال القلوب وهي افعال اليقين. افعال اليقين وهي علم ورأى - [00:23:54](#)

اه اه اخواتهما الان نتحدث عن القسم الثاني من افعال القلوب وهي افعال الرجحان وهي الافعال التي تدل على ترجيح الخبر ترجيح وقوع الخبر يعني الخبر مترجح ليس يقينا وانما هو مترجح - [00:24:34](#)

آ أشهر هذه الافعال ظن وهي ام الباب اه فظن تدل على الرجحان ليست على اليقين. ظن وحسب وخال وزعم وعد وهب هذه الافعال وما اشبهها ايضا ليست محصورة وما اشبهها كل ما دل على - [00:25:02](#)

الرجحان واقتضى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر فيدخل في هذا القسم سيدخل في هذا القسم قد يأتي انسان ويقول ظن ظن قد تأتي في القرآن بمعنى اليقين نقول ان الاصل في ظن انها - [00:25:29](#)

تأتي بمعنى الرجح لكنها قد تأتي بمعنى اليقين واه لكنها آ يعني ليست في درجة عين اليقين وحق اليقين وانما في درجة علم اليقين اه لكن اه هي في الاصل تدل على الرجحان. حينما اقول اه - [00:25:55](#)

ظننت الرجل حاضرا بمعنى آ انني آ ارجح اه هذا الخبر فهو ترجيح او هو رجحان وليس يقينا تاما وليس يقينا تاما آ لو اخذنا امثلة آ ظن ظن المعلم الاختبار سهلا - [00:26:27](#)

ظن المعلم الاختبار سهلا ظن هنا فعل ماض مبني على الفتح المعلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والاختبار مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الاختبار وسهلا سهلا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر - [00:26:56](#)

والمفعولان اصلهما المبتدأ والخبر. المفعولان اصلهما المبتدأ الخبر آ لو اتينا آ يعني اقتطعنا المفعول الاول والثاني نقول الاختبار سهلا. مبتدأ وخبر مبتدأ وخبر فلما دخلت ظن انتقل المبتدأ ليصبح مفعولا اول وانتقل الخبر ليصبح مفعولا ثانيا - [00:27:30](#)

ظن المعلم الاختبار سهلا قال الله عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الا يبعثوا هذي زعماء ايضا آ من هذه الافعال والمثال المذكور الذي بين ايديكم زعم الجاحدون القرآن كلام البشر - [00:28:03](#)

زعم الجاحدون القرآن كلام البشر تزعم هنا فعل ماض والجاحدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة القرآن مفعول به مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وكلام مفعول به ثان - [00:28:30](#)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والبشر مضاف اليه اذا هذا مثال ايضا على هذه الافعال التي تدل على الرجحان وتنصب مفعولين وتنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر آ كذلك مثلا نأخذ مثلا من الامثلة هب - [00:29:00](#)

هب هذه من الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي فعل آ غير متصرف جامد لا يأتي منه الا فعل امر وهو بمعنى افترض بمعنى افترض او رجح او - [00:29:35](#)

كذا اه وما اشبه ذلك يعني مثلا حينما اقول مثلا الدرس سهلا اوهاب الدرس صعبا هذي درس صعبا. ماذا ستصنع؟ ماذا ستفعل؟ هب ها هنا هب هذه فعل امر لكن - [00:29:58](#)

هذا الفعل هب يأتي بهذه الصيغة فعل الامر يأتي وله اكثر من معنى له اكثر من معنى يعني هنا هب هب الدرس سهلا هب الدرس صعبا هب آ اخاك آ - [00:30:21](#)

اه يعني هب اخاك ظلما يعني هب اخاك اعتدى ماذا ستصنع؟ ماذا ستفعل؟ ما هو موقفك؟ بمعنى افترض بمعنى افترض انه كذا. افترض ان الدرس سهل. افترض ان الدرس صعب. مثلا - [00:30:39](#)

لكن هب بمعنى اعطي امنح هذا باب اخر ولا علاقة له به هنا. يعني كما في قول الله عز وجل آ هب لي من لدنك وليا رب هب لي حكما - [00:30:56](#)

هذه رب هب لي من لدنك ذرية طيبة هذه الافعال هب بمعنى اعطني على وجه الهبة هي من الفعل وهب يهب وفعل الامر هب فهي ليست من هذه الافعال. لكن هب التي بمعنى افترض - [00:31:19](#)

او آ هب بمعنى آ يعني آ ظن به ظنا راجحا مم هب الرجل حاضرا اه فهذه تدخل في افعال الرجحان. تدخل في افعال الرجحان. اذا افعال باب ظن واخواتها - [00:31:44](#)

اه القسم الاول منها افعال القلوب وهذه الافعال افعال القلوب تنقسم اه قسمين آآ افعال اليقين والتي تحدثنا عنها وافعال الرجحان التي ذكرناها قبل قليل هذه هي افعال اه القلوب كلها افعال القلوب ما يدل على اليقين وما يدل على الرجحان وكلها من باب ظن واخواتها وكلها تنصيب مفعولين اصلهم - 00:32:05

المبتدأ والخبر اه وكلها افعال ناسخة بهذا القدر نكتفي ونلتقي ان شاء الله في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:32:35

يأتيك ميسورا باي مكان زاد وتعلم اللغة الفصيحة وحسن بياني - 00:33:02